

كلية الإدارة والتسويق . برنامج الدكتوراة في التسويق

قضايا بحثية ١ . الدكتوراة هبة القصبي

مساهمة منصات التعليم عن بُعد
في تحقيق أهداف العملية التعليمية

إعداد: مجدي يوسف أحمد علي



قضايا بحثية ١ . تكليف المحاضرة (٦)

نُشرت الدراسة في نوفمبر ٢٠٢٤م بالمجلة العلمية لكلية التربية - جامعة أسيوط - جمهورية مصر العربية - المجلد (٤٠) - العدد الثاني، وفيما يلي سأقوم بتوضيح وشرح المفاهيم والموضوعات التي تناولتها هذه الدراسة من حيث:

العنوان - المقدمة - مشكلة الدراسة - أهمية الدراسة - أهداف الدراسة - مفاهيم وتعريفات الدراسة - الدراسات السابقة - فرضيات الدراسة - نموذج الدراسة - منهجية الدراسة - التحليل الإحصائي - مناقشة النتائج والتوصيات.



مساهمة منصات التعليم عن بُعد في تحقيق أهداف العملية التعليمية

https://mfes.journals.ekb.eg/article_347101_150df801fcf3b193eb65879d933cb74a.pdf

إعداد: د. عبدالعزيز بن عبدالله الفائز - د. أحمد بن يحيى العسيري
أستاذان مساعدان بقسم المناهج وطرق التدريس - جامعة الملك سعود
المملكة العربية السعودية

قضايا بحثية ١ . المحاضرة رقم (٦)

(١) العنوان:

العنوان مختصر وواضح يعكس موضوع الدراسة الذي يرتبط بالقضية التربوية في ضوء التحولات الرقمية بالرغم من عدم تحديده لبيئة تطبيقية بعينها. مجال الدراسة يُعتبر إضافة حقيقية وخصوصاً للباحثين وممارسي العملية التربوية. كما إشتهل العنوان على متغيرين واضحين: مستقل "منصات التعليم عن بُعد" وتابع "تحقيق أهداف العملية التعليمية"، ومن الممكن تطبيق هذه الدراسة في الجامعات ومراكز تطوير التعليم الإلكتروني.

(٢) المقدمة:

أشارت المقدمة الموجزة للتحوّل الرقمي في التعليم وخصوصاً المنصات الإلكترونية في الجامعات بعد جائحة كورونا ودور أعضاء هيئة التدريس في الاستفادة من هذه المنصات لتحقيق أهداف التعليم عن بُعد. ظهر المتغير المستقل "منصات التعليم عن بُعد" بوضوح في المقدمة، بينما تمت الإشارة ضمناً للمتغير التابع "تحقيق أهداف العملية التعليمية" مثال لذلك: تنمية المهارات، الوصول لمخرجات التعليم وتحقيق جودته. كما لم توضح المقدمة الأدبيات النظرية التي تبين العلاقة بين المنصات وتحقيق أهداف العملية التعليمية".

(٣) مشكلة الدراسة:

في مقدمة الدراسة تمت الإشارة إلى أن هناك نقصاً في الدراسات السابقة دون ذكر الثغرات والحاجة البحثية التي توضح وتقيس مدى مساهمة المنصات الرقمية في تحقيق الأهداف التعليمية في السعودية بعد أزمة كورونا. وسعت الدراسة للإجابة عن ثلاثة تساؤلات رئيسية إرتبطت بالمتغيرين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود وهي:

- ما أكثر منصات التعليم عن بُعد إستخداماً أثناء جائحة كورونا؟
- ما مدى مساهمة التعليم عن بُعد في تحقيق أهداف العملية التعليمية أثناء جائحة كورونا؟
- ما المكتسبات التي حققها أعضاء هيئة التدريس من إستخدام التطبيقات الرقمية في التعليم عن بُعد؟

فالإجابة على هذه التساؤلات أتاحت للباحثين إيجاد توصيات قابلة للتطبيق كدعم البنية التحتية الإلكترونية للتعليم وتطوير مهارات التدريس الرقمي.

(٤) أهمية الدراسة:

من الناحية النظرية، فأهمية الدراسة توضح مدى فعالية المنصات التعليمية في تحقيق أهداف التعليم الجامعي وتعود بالفائدة على الباحثين المستقبليين وتحثهم على إجراء مقارنة بين المنصات التعليمية أو بين عدة تخصصات في مختلف الجامعات. والأهمية التطبيقية تتمثل في مساعدة متخذي القرار من تحديد المنصات الأكثر فاعلية بالإضافة إلى تطوير المناهج وتدريب أعضاء هيئة التدريس.

قضايا بحثية ١. المحاضرة رقم (٦)

(٥) أهداف الدراسة:

التساؤلات الثلاثة التي تم ذكرها آنفاً تمثل أهداف الدراسة، وتتوحد هذه الأهداف بين وصفي، إستكشافي، تفسيري وتطويري، وإرتبطت بشكل تسلسلي منطقي وقابلة للقياس والتطبيق لإعتمادها على الإستبانة لعينة من أعضاء هيئة التدريس الذين عاشوا تجربة التعليم عن بُعد.

(٦) مفاهيم وتعريفات الدراسة:

المتغيران الأساسيان في الدراسة تم تعريفهما بوضوح فالمستقل "منصات التعليم عن بُعد" تعني الأنظمة الرقمية التي تم إستخدامها خلال فترة كورونا والتي ساعدت في إدارة أنشطة التدريس عن بُعد، أما التابع "تحقيق أهداف العملية التعليمية" تمثلت في تحقيق نتائج تعليمية عالية الجودة، تحسين كفاءة التعليم وإدارة السلوك الطلابي. الأبعاد الفرعية للمتغيرين كانت واضحة في الإستبانة التي تم إستخدامها لإحتوائها على تساؤلات مباشرة وكذلك تحقيق الأهداف من خلال تطوير الكفاءة المهنية لأعضاء هيئة التدريس والمشاركة التفاعلية بين الأستاذ والطالب. وأبسط مثال على الترابط بين هذين المتغيرين أن إستخدام المنصات التعليمية الرقمية يُسهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية ورفع جودتها.

(٧) الدراسات السابقة:

إعتمد موضوع الدراسة على أدبيات وبحوث حديثة تزامنت مع جائحة كورونا وهو إستخدام المنصات التعليمية عن بُعد أثناء الأزمات. إتفقت معظم الدراسات على دور المنصات الرقمية في تعزيز العملية التعليمية وتحسين التفكير والكفاءة النفسية لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. بينما كان الإختلاف في مدى تأثير هذه المنصات والتحديات التي تواجهها كضعف البنية التحتية الرقمية ونقص المهارات في هذا المجال.

(٨) فرضيات الدراسة:

الفروض تُعتبر ضمنية لإعتماد الدراسة على التساؤلات البحثية والأهداف ومثال على ذلك وجود فروق إحصائية في استخدام أعضاء هيئة التدريس لمنصات التعليم عن بُعد والأهداف التعليمية التي تحققها هذه المنصات ودورها في إكساب أعضاء هيئة التدريس مهارات تقنية ومهنية. إرتبطت الفرضيات بالمتغيرين وبشكل مباشر بالعنوان وتعكس مضمونه بوضوح، كما أن التساؤلات تُسهم في تحقيق أهداف الدراسة.

(٩) نموذج الدراسة:

لم تتضمن الدراسة نموذجاً مرسوماً يوضّح العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع إلا أن الإطار العام مبني على التساؤلات والمضمون النظري مما يحد القدرة على اختبار الفرضيات بصورة منهجية ويصعبُ على القارئ فهم بنية الدراسة.

(١٠) منهجية الدراسة والتحليل الإحصائي:

إستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي وذلك بتصميم إستبانة إلكترونية وتوزيعها على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود ومن ثم إجراء تحليل إحصائي لهذه البيانات بإستخدام الإنحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية وكذلك معامل كرونباخ ألفا لقياس الثبات ومعامل بيرسون لتحليل الإتساق الداخلي.

قضايا بحثية ١ . المحاضرة رقم (٦)

(١١) مناقشة النتائج والتوصيات:

ساهمت نتائج الدراسة عبر الإستبانة في الوصول لأكثر المنصات الرقمية إستخداماً في جامعة الملك سعود وهي "بلاك بورد Blackboard" وأن إستخدامها لعب دوراً كبيراً في تنمية المهارات الرقمية والتطور المهني لأعضاء هيئة التدريس وبذا تحققت أهداف الدراسة. وإتفقت هذه النتائج مع دراسات سابقة والتي أظهرت فعالية منصة "بلاك بورد" في دعم تجربة التعليم عن بُعد. كما أن التوصيات إرتبطت بتلك النتائج كتتفيذ برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتنمية مهاراتهم الرقمية وهذه التوصيات قابلة للتطبيق متى ما توفرت بنية تحتية رقمية. ومن المقترحات المستقبلية للباحثين القيام بدراسات مشابهة في كليات أخرى وتخصصات مختلفة والعمل على جودة التعليم عن بُعد فيما يتعلق بالمحتوى الرقمي والتقويم الإلكتروني.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

